جِدْرُو/ جِدْرُو الغوارنة

قرية فلسطينة مزالة، كانت قائمة شرقي مدينة حيفا، وهي قرية قديمة تعود للعهد الروماني وكانت في العهد العثماني من أعمال بلدة شفاعمرو، بقيت حتى عام 1948 كذلك.

قدرت مساحة أراضيها إلى حين احتلالها ب 770 دونم.

لاتوجد تفاصيل حول احتلال القرية، وتاريخ ذلك ولكن من المرجح أن تكون قد احتلت في ذات الوقت الذي احتلت فيه جارتها خربة الكساير يوم 16 نيسان/أبريل 1948 في سياق عملية "مشمار هعيمك" على يد وحدات "كرملي" الصهيونية.

سبب التسمية

جدرو كلمة إما من الأصل السرياني Gadra والتي تعني بركة ماء، أو من الكلمة الآرامية Gedery□a والتي تعني الجدار.

الباحث والمراجع

- الدباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين_الجزء السابع- القسم الثاني"**. دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 670- 671.
- **إحصاء نفوس فلسطين 1931**. وثيقة رسمية بريطانية. 1932. القدس. ص: 89.

الحدود

تتوسط جدرو الغوارنة عدة قرى وبلدات أهمها:

- سهل عكا من الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي.
- قرية عبلين/ إعبلين شرقاً.
- قرى وعرة السريس، خربة الكساير وهوشة من الجنوب الشرقي.

- قرية الدار البيضاء جنوباً.
- سهل عكا انتهاء بالبحر المتوسط غرباً.

ملاحظة:

استندنا في تسمية حدود هذه القرية استناداً لخارطة مفصلة لقرى ومدن فلسطين التاريخية، قد تحمل هذه المعلومة بعض الأخطاء، لذا نرجو ممن تتوفر لديه معلومات أدق حول هذه القرية التواصل معنا وتزويدنا بها.

السكان

قدر عدد سكان قرية جدرو عام 1922 ب 174 نسمة، وفي إحصائيات عام 1945 انخفض عددهم إلى 100نسمة فقط، وكانوا جميعهم من العرب المسلمين.

الآثار

جدرو كما أسلفنا قرية قديمة، يرجح الدباغ أنها هي ذاتها بلدة Gèdora الرومانية، وفي الموقع عدة بقايا أثرية تؤكد هذا الرأي، حيث عثر في القرية على تل فيه أنقاض أبنية قديمة، وبئر مياه معقود.